

بس سافر

لَكَ زَمَانٌ وَدَاخِلُكَ تَأْوِيحَةٌ
لَكَ زَمَانٌ وَالسَّافِرُ حِفْلُكَ
لَكَ زَمَانٌ وَخَطُوتُكَ تَأْوِيحَةٌ
مَنْ قَبْلَ تَنْظَرِ لَهَا تَنْظَرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَالزَّمَنُ تَجْرِجُهُ
كُلُّ مَا دَنَّا الْعَتَمَ سَيَّلُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَأَهْتِكُ شَبَّحَةٌ
كُلُّ مَا نَسْنَسُ ذِكْرُكَ تَذْبَحُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَحَاطُ بِكَ بِهِ صِيحَةٌ
كُلُّ مَا عَسَعَسَ غَالِسُ تَصْرُخُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ تَغْفِرُهُ وَتَبِيحُهُ
وَكُلُّ مَا لَهْ فَالزَّمَنُ يَفْجُرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَرَدَّتْ بَيْنَ وَشِيحَةٌ
تَذْبُلُ بِغَيْرِكَ وَلَا تَذْبُلُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ وَضَحْكَةُ التَّفْرِيحَةِ
كُلُّ حَامِكِ صَدْفَةِ تَعَثْرُ بِكَ
لَكَ زَمَانٌ خَطُوتُكَ طَوِيحَةٌ
لَوْ تَجِي تَعْبُرُ بِهَا تَعْبُرُ بِكَ!

محمد السالم